الجمهورية التونسية وزارة التربية **امتحان البكالوريا دورة جوان 2013**	الاختبار : **الفلسفة**
	الحصـــة : 4 س
	الضارب : 4
الشعبة : **الآداب**	**الدورة الرئيسية**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأوّل

بقدر ما يسّرت الوسائلُ الحديثةُ الاتّصالَ بين البشر، ازداد الأفرادُ إحساسا بالغُرْبة إزاء بعضهم البعض.
حلّل هذا الإقرار مبيّنا مدى وجاهته.

الموضوع الثاني

قيل : إنّ سلطة القوانين تُحصّن الفرد من الاستبداد.
حلّل هذا الإقرار وناقشه مبرزا شروط إمكان تحقّقه.

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

يحمل الفرد داخله مفارقة الواحد والمتكثّر في أرقى الدرجات، و تُنتج وحدته ثنائيّة وتَعَقّدُ كثرةً. وفعلا فالواحد يحمل داخله غيريّة وانفصالات وتنوّعا وسلبيّة ومتضادات (...)

فالأنا – الذات يشبه الذرّة : إنّه، في الظّاهر، وحدة بسيطة، وأوليّة وغير قابلة للاختزال، ولكنّها في واقع الأمر نظام فائق التركيب ومتكثّر ومتناقض حيث النّواة المركزيّة بدورها مركّبة. إنّ الشخصيّة المتكثّرة هي غير مرئية بالنسبة إلينا، لأنّ وحدة الذّات تحجبها. فلا وحدة الفرد ينبغي لها أن تحجب كثرته الداخليّة ولا هذه الكثرة ينبغي لها أن تحجب وحدته.

علينا بتفكيك التصوّر الواحدي والمتلئ والجوهراني للذات الفرديّة، من أجل إعادة تأليفه ضمن وحدته المركّبة. تُوحّد الذّاتُ التباينَ بين الأنوات. أينما يوجد الضّجيج والمتكثّر، والمتنوّع، والنكرة، تحلّ الذّات دون هوادة. فالذات هي الموحّدة لكثرة هائلة ولكليّة متعدّدة الأبعاد.

أجل، تتعدّد الأنوات في الشخص الواحد، لكن لا يخالط بعضُها البعضَ الآخر أبدا، وهي متآلفة بفضل ذات واحدة.

يحمل كلّ فرد داخله شخصيّة مهيمنة، لا تفلح دائما في كبح جماح شخصيّة ثانية غريمة لها. وتُبْقي شخصيّتين أو ثلاثا متبلورة إلى حدّ ما، مسجونة. الشّخصيّة المهيمنة تسود كهفا يعجّ بالسّجناء. ومن المحتمل أن تكون عرضة لاحتجابات فتحلّ محلّها إحدى الشخصيات التي تتبلور فعليا.

الوجه مسرح ينشط فيه الكثير من الممثّلين، وكذا شأن الحياة. إذ يتعرّض كلّ فرد إلى تقطّعات شخصيّة في مساره المتواصل. فالآخرون يسكنوننا ونحن نسكن الآخرين. يحمل كلّ امرئ داخله الكثرة و إمكانات لا حصر لها في الوقت الذي يظلّ فيه فردا وذاتا واحدة.

إدغار موران — المنهج —

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفيّ مستعينا بالأسئلة التالية.

- حلّل دلالة الشخصية المركّبة وابحث عمّا يدعمها في الإنسان.
- أيّ تصوّر للإنسان يستبعده الكاتب ؟
- أيّ وجه للعلاقة بين الإنّية والغيريّة يفيدها القول : " فالآخرون يسكنوننا ونحن نسكن الآخرين " ؟
- ألا يؤدّي القول بالتعدّد والتناقض في شخصيّة الفرد إلى اليأس من معرفة ما يكونه الإنسان ؟
- أيّ معنى لهويّة الإنسان حين تكون الكثرة قوامها ؟

امتحان البكالوريا شعبة الآداب الدورة الرئيسية 2013
مقياس إصلاح الموضوع الأوّل

الموضوع: قيل: بقدر ما يسّرت الوسائل الحديثة الاتّصال بين البشر، ازداد الأفراد إحساسا بالغربة إزاء بعضهم البعض.

حلّل هذا الإقرار مبيّنا مدى وجاهته.

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	- خروج تام عن الموضوع كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - سرد شتات من الآراء حول التواصل والأنظمة الرمزية. - فهم معاكس أو سوء فهم للإقرار كأن يعتبر المترشّح أن أطروحة الموضوع تفيد أنّ وسائل الاتصال الحديثة عسّرت الاتصال بين البشر أو مكنتهم من تحقيق أرقى درجات التواصل
4 - 6	- الاكتفاء بسرد معلومات حول التواصل والأنظمة الرمزية دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير .
7 - 9	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح ببيان مظاهر غربة الأفراد عن بعضهم البعض دون ربط ذلك بما توفره الوسائل الحديثة من إمكانات الاتصال بين البشر أو الكشف عن طبيعة الأزمة الراهنة بما هي أزمة تواصل دون ربط ذلك بما توفره الوسائل الحديثة من تيسير الاتصال بين البشر. - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية. - غياب النقاش أو نقاش متسرّع.
10 - 11	- توفّر محاولة لبلورة المشكل (انظر مجال 12-14)مع شيء من التعثّر. -عمل فلسفي جزئي كأن يقتصر المترشّح على بيان مظاهر غربة الأفراد ودور الوسائل الحديثة في ذلك، أو بيان قيمة الوسائل الحديثة في تيسير الاتصال وأثر ذلك على علاقة الأفراد فيما بينهم دون وقوف على المبررات أو أن يكشف عن التناسب دون تعليله. - توفر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشح ببيان أحد المكاسب أو أحد الحدود.
12 - 14	I - المقدمة : أ -التمهيد : إمكانية أولى:الانطلاق من التوتر بين ما وفرته تكنولوجيا الاتصال المعاصرة من سبل ووسائط لتحقيق التواصل بين البشر وما يكشفه تشخيص واقع العلاقات الإنسانية من تقلص فرص التواصل الحقيقي إمكانية ثانية:الانطلاق من حاجة الإنسان إلى التواصل مع الآخرين تحقيقا لوجوده النوعي، وما تصطدم به هذه الحاجة من عوائق تحول دون تحقيقها وتعمق أزمة الإنسان وغربته عن ذاته وعن الآخرين. ب - <u>طرح الإشكال وذلك بالتساؤل:</u> - إمكانية أولى:بم نفسر حالة العزلة والغربة التي يعيشها الإنسان اليوم في علاقته بالآخرين بالرغم ممّا وفّرته الوسائط الحديثة من نجاعة في الاتصال ؟ هل يعني ذلك أن هذه الوسائط - وإن يسّرت الاتصال - فإنّها لا تستجيب لطلب التواصل بين البشر؟ وضمن أية شروط يمكن لوسائل الاتصال أن تؤسس لأفق تواصل حقيقي؟

-إمكانية ثانية: على أيّ نحو يفهم التناقض بين تطوّر وسائط الاتصال من ناحية وغربة الأفراد عن بعضهم البعض من ناحية ثانية؟ هل تفيد عقم وسائل الاتصال الحديثة في تحقيق التواصل أم لأنّها تحولت من أداة تواصل إلى أداة هيمنة؟ ألا ينبغي أن نميّز بين الاتصال والتواصل إذا ما رمنا تجاوزا لغربة الإنسان عن الآخرين؟	

II – الجوهر : 1 – التحليل: يمكن للمترشّح تحليل أطروحة الموضوع القائلة بالتناسب بين ما توفّره وسائل الاتصّال الحديثة من نجاعة في الاتصال وبين تنامي إحساس الأفراد بالغربة عن بعضهم البعض وفق التمشّي التالي: <u>لحظة أولى: في حاجة الانسان إلى التواصل:</u> – تحديد دلالة التواصل بما هو حاجة أصلية لدى الانسان من جهة أنه كائن اجتماعي رامز. – تأكيد سعي الإنسان إلى تطوير وسائطه عبر التاريخ لتأمين شروط التواصل وتجاوز العقبات التي تحول دون تحقيقه <u>لحظة ثانية:</u> إبراز التوتر بين ما توفره الوسائل الحديثة من نجاعة للاتصال وبين تنامي إحساس الأفراد بالغربة وذلك من خلال: **أ- بيان ما توفره الوسائل الحديثة من نجاعة في الاتصال من خلال:** – الإقرار بأنّ التقنيات الحديثة طوّرت وسائل الاتصال كميًا ونوعيًا – التأكيد على قيمة الثورة الرقمية وما وفرته من إمكانات الاتصال بين الإنسان والإنسان (الصورة– الأنترنات – الهاتف الجوّال) – التأكيد على منزلة الفضاء الافتراضي في تيسير الاتصال (سرعة الحصول على المعلومة– تجاوز العائق الزماني والمكاني – إمكانية فتح قنوات حوار بين الإنسان والإنسان دون أن تكون بينهما علاقات مصالح أو علاقات صراع – تطوّر الترجمة) – يستخلص المترشح أنّ ما وفرته الوسائل الحديثة من سبل للاتصال جعل من العالم أو الكوكب الأرضي قرية يفترض أن تؤمّن للإنسان شعوره بالانتماء إلى الكوكب الأرضي، وتيسّر إمكانات تواصله مع ذاته والآخرين والعالم. **ب_الوقوف على أثر نجاعة وسائل الاتصال على إحساس الأفراد المتزايد بالغربة تجاه الآخرين وذلك بـ:** – تحديد دلالة الإحساس بالغربة بما هو شعور باطن بانقطاع كلّ سبل التفاهم والاتفاق أو بما هو إحساس بافتقاد الإنسان لشعوره بذاته أو شعوره بالانتماء إلى الوجود المشترك أو بما هو إحساس يعمّق الرغبة في العزلة والانقطاع عن عالم الآخرين ويدفع المرء إلى الانغلاق على ذاته أو بما هو شعور يعبّر عن أزمة وجود تتجلى في الإحساس بأنّ الإنسان غريب عن الإنسان أو تحوّل الغير من أليف إلى غريب ومن صديق إلى عدوّ. – بيان دواعي هذا الإحساس ومبرراته : • الاتصال يتم عن بعد وفي فضاء افتراضي وهو ما يفقد التواصل بعده الإنساني والإيتيقي • انعدام الحاجة إلى إقامة علاقات مباشرة مع الآخرين • اتصال أحادي الجانب يجسّد الهيمنة • تحوّل الوسائط إلى أداة هيمنة وتلاعب بالعقول (الصورة نموذجا) • تحوّل الاتصال من الشفوي إلى المكتوب ومن المكتوب إلى الرقمي • تحوّل الوسائط إلى سلطة تنمذج الرغبات وتملي أساليب العيش • تحوّل الإنسان إلى مجرّد رقم في سوق الخدمات	14 – 12

يستخلص المترشّح أنّ وسائل الاتصال الحديثة عمقت إحساس الفرد بالغربة وعطّلت سبل التواصل الإنساني . – **ملاحظة أولى**: يكتفي المترشح بذكر داعيين وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي – **ملاحظة ثانية**: يمكن للمترشح أن يدمج اللحظة الأولى في ثنايا التحليل 2– النقاش : المكاسب : – التحرّر من وهم الاعتقاد في قدرة الوسائل الحديثة على تحقيق التواصل الذي تسوغه ثقافة العولمة وتسوقه – تجاوز المطابقة بين تيسير الاتصال وتيسير التواصل، أو التفطن على التلازم بين توفير وسائل الاتصال وتحقيق التواصل – التفطن على اعتبار التطوّر التكنولوجي شرطا كافيا لتحقيق الإنسان لكينونته – بيان قيمة الإقرار في تشخيصه للواقع الإنساني وكشفه عن أزمة وجودية وراء أزمة التواصل – التحرر من الموقف الذي يحدد الوجود بالتملّك لا بالكينونة الحدود : – بيان أنّ الإحساس بغربة الأفراد بعضهم عن البعض ليس وليد أزمة التواصل فحسب وإنّما يُردّ إلى الشروط الاجتماعية لوجود البشر – بيان أنّ هذا الإحساس ليس نتاج الوسائط الحديثة وإنّما هو مشروط بتوظيفات إيديولوجية راهنة – تأكيد أن توفر الوسائل الحديثة يمكن أن يكون عامل تحقيق للوجود النوعي للإنسان إذا ما توفّرت شروط العقلانية التواصلية – تأكيد أن مقاومة الإحساس بالغربة يتمّ بالرمز ومن خلاله عبر تجاوز النزعة الأداتية واستبدالها بايتيقا التواصل – أنّ تجاوز أزمة الوجود يحتاج إلى تصوّر يسمح بتفعيل الفضاء العمومي – التفطن على الاحساس بالغربة في ظل الثورة الاتصالية – التفطن على الدعوة إلى التواصل باعتباره صورة مشوهة عن الحوار بين الافراد (ملاحظة : يكتفي المترشح بإبراز أحد المكاسب واحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي)	
بالإضافة إلى ما سبق : (12–14) –توفّر تماسك مرضي جدًا في التحرير. –اشتغال دقيق على المفاهيم (التواصل–الاتصال–الرمز–الوساطة ...) واستحضار أمثلة دقيقة وإجرائية في سياق بناء التحليل –حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (كاسيرر– هابرماس– بودريار–ديبور–ريجيس دي براي– أدرنو....) –الكشف عن رهانات الموضوع كأن يقف المترشح على ضرورة توفير شروط إمكان تحقيق الوجود النوعي للإنسان القائم على التواصل.. –الوعي براهنية الموضوع بالنظر إلى أزمة الإنسان المعاصر التي تتعدّى أزمة التواصل إلى أزمة وجود – الكشف عن ضمنيات الموضوع كأن يبين المترشح أنّ التقدّم في دلالته التكنولوجيّة ليس علامة تقدّم بالمعنى الإنساني أو الايتيقي	20–15
كل مترشح يتفطن إلى الرهان أو الراهنية أو المسلمات الضمنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية في المجالات دون 20 – 15

امتحان البكالوريا شعبة الآداب الدورة الرئيسية - دورة 2013
مقياس إصلاح الموضوع الثاني

الموضوع: قيل: إنّ سلطة القوانين تحصّن الفرد من الاستبداد.

حلّل هذا الإقرار وناقشه مبرزا شروط إمكان تحققه.

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
3 - 0	- خروج تام عن الموضوع كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - سرد شتات من الآراء حول السيادة والمواطنة. - فهم معاكس أو سوء فهم للإقرار كأن يعتبر المترشّح أن أطروحة الموضوع تفيد أنّ القوانين لا تحصّن الفرد من الاستبداد
6 - 4	- الاكتفاء بسرد معلومات حول السيادة والمواطنة دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير .
9 - 7	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح ببيان بعض مخاطر الاستبداد و الكشف عن أهمّية القوانين دون بيان لشروط تحصينها الفرد من الاستبداد أو بيان دور القانون في تأمين المواطنة دون بيان شروط تحصينها . - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية. - غياب النقاش أو نقاش متسرّع.
10 - 11	- توفر محاولة لبلورة المشكل مع شيء من التعثّر. -عمل فلسفي جزئي كأن يقتصر المترشّح على بيان مبررات تحصين الفرد من الاستبداد ودور القانون في ذلك دون بيان الشروط أو بيان قيمة القانون في النظم الديمقراطية وشروطه في تأمين المواطنة دون الوقوف على المبررات . - توفر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء - مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشح ببيان أحد المكاسب أو أحد الحدود.
14 - 12	I - المقدمة : أ - التمهيد : إمكانية أولى:الإشارة إلى المفارقة القائمة بين الطابع الاجتماعي للوجود الانساني الذي يفرض على الفرد العيش المشترك و بين ما يتهدّده من استبداد وهيمنة . إمكانية ثانية: الانطلاق من التوتر القائم بين تنامي خطاب الحرية والمساواة وواقع انتهاك حقوق الافراد ب ـ طرح الإشكال وذلك بالتساؤل: - إمكانية أولى: إذا كان الاستبداد شرا سياسيا، فهل في الاحتكام إلى سلطة القانون ما يضمن للفرد حماية فعلية من مخاطره أم أنّ القانون يمكن أن يكون بدوره استبدادا مقنّعا؟ ـ امكانية ثانية : علام يتأسس الاستبداد؟ وبأي معنى يكون القانون شرط تجاوزه وشرط إمكان التحرر؟ وإن كان القانون سلطة فكيف يمكن أن يتلاءم مع مطلب الحريّة؟

II – الجوهر : 1–التحليل : يحلّل المترشّح أطروحة الموضوع القائلة بأنّ "سلطة القوانين تُحصّن الفرد من الاستبداد" وفق التّمشي التالي : **لحظة أولى: في مبرّرات تحصين الفرد من الاستبداد:** أ. تحديد دلالة الاستبداد بما هو نمط حكم تسلطي يستند إلى الأهواء بدل القانون أو يتعلّق بالمصالح الفردية و الفئوية الضيّقة للحاكم أو بما هو حكم لا يحترم القوانين أو بما هو التفرّد بالسلطة. ب. بيان مخاطر الاستبداد على الفرد: ـ سلب الفرد حقوقه الطبيعية و المدنية. ـ انتهاك كرامة الإنسان (إنسانية الإنسان). ـ الإبقاء على الفرد في حالة قصور. ـ سيادة العنف. **لحظة ثانية: في بيان التلازم بين سلطة القوانين و تحصين الفرد من الاستبداد:** أ. بيان دلالة القانون باعتباره: ـ جملة القواعد و التشريعات المنظمة للعلاقات بين الأفراد. ـ تعبيرا عن الإرادة العامة و موضوع اتفاق و تعاقد. ـ بديلا عن العنف كمرجع في تحديد العلاقات. ـ بديلا عن العلاقات التي تحكمها الأهواء و الغرائز. يدقّق المترشّح دلالة سلطة القوانين بمعنى نفاذها و بمعنى ما تقتضيه من تأسيس لواجب الطاعة. ب. بيان دور سلطة القوانين في تحصين الفرد / الافراد من الاستبداد: ـ ضمان الحقوق و الحريات الفردية (الحياة و الملكية و التعبير...الخ). ـ منع الحاكم من ابتزاز السلطة. ـ تحقيق السيادة على الذات (الاستقلالية الفكرية و الأخلاقية). **لحظة ثالثة: بيان الشروط التي في إطارها يمكن أن تكون سلطة القوانين محصّنة للفرد من الاستبداد:** ـ أن تكون القوانين عقلانية و معبّرة عن الإرادة العامّة و محقّقة للخير المشترك (الشرعية والمشروعية). ـ أن يكون الفرد ملتزما بمقتضيات المواطنة (احترام القوانين، الوعي بالحقوق و بالواجبات، الاعتراف بالآخر، الاعتراف بحقوق الأقليّات ...الخ). ـ أن يكون القانون عادلا : التأليف بين الحرية و المسؤولية ـ ضمان ارتقاء الفرد إلى مستوى المواطنة الفاعلة (المشاركة، المراقبة، المقاومة). ـ ضرورة وجود رقابة من مؤسسات المجتمع المدني 2– النقاش : المكاسب : – تجاوز التصوّر "الفوضوي" للحرية الذي يجعلها مناقضة لكلّ أشكال السلطة، والتأسيس لتحديد عقلاني للحرية. – تجاوز التعارض بين مقومات السيادة وشروط المواطنة . – التأكيد على قيمة طاعة القوانين بما هي ضمان للتحرر.	12 – 14

	الحدود : تنسيب اطروحة الموضوع : ـ ببيان إمكانية أن يكون القانون تسويغا للاستبداد من خلال: • إمكانية أن يكون القانون تعبيرا عن إرادة هيمنة : للسيّد أو للسلطان اوالفئة الحاكمة أو الطبقة السائدة) • قيام القانون على عنف مقنّع . ـ بيان أن الطابع العام للقانون يجعله عرضة للتأويل المبرر للاستبداد ـ الإسراف في السيادة هو من طبيعة السلطة بما في ذلك السلطة القانونية و المؤسساتية. ملاحظة: يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.
20-15	بالإضافة إلى ما سبق : (12-14) -توفر تماسك مرضي جدّا في التحرير. -اشتغال دقيق على المفاهيم (سلطة القانون – الاستبداد- الحقّ – الفرد- الواجب – الطاعة – الخضوع – السلطة – الدولة...) -حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (أرسطو- روسو- سبينوزا-هوبز-ماركس.- ريكور...) -الكشف عن الرهان التحرري للموضوع :مطلب تخليص الفرد من الاستبداد و تخطي التعارض بين الطاعة و الحرية -الوعي براهنية الموضوع بالنظر الى واقع حضور الاستبداد و تنوع مظاهره – الكشف عن ضمنيات الموضوع : استبعاد المواقف الرافضة للدولة أو القائلة بالطابع السلطوي للقوانين مهما كان أساسها. – توسيع دلالة الاستبداد ليشمل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعقدية.
عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20	كل مترشح يتفطن إلى الرهان أو الراهنية أو المسلمات الضمنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.

امتحان البكالوريا   شعبة الآداب الدورة الرئيسية 2013

مقياس إصلاح الموضوع الثالث

الموضوع: تحليل نص ادغار موران

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
3 – 0	- خروج تام عن النص كأن يتناول المترشح بالتحليل مسالة اخرى غير المسالة التي يثيرها النص. - سرد شتات من الأراء والأمثلة بصورة عشوائية حول الإنية والغيرية. - فهم معاكس لأطروحة النص كأن يعتبر المترشح أن الإنسان هو كائن الوحدة والتماثل وأن هويته بسيطة وبديهية
6 – 4	-الاكتفاء بسرد معلومات حول الإنية والغيرية ، دون اعتبار لخصوصية النص مع توفر جهد في التحرير.
9 – 7	-التزام بالنص مع عدم استخلاص مشكله بوضوح. - متابعة خطيّة للنص، دون النفاذ إلى أطروحته رغم توفر نوع من الالتزام بالمعاني الإجمالية للنص. - تحليل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان / إبراز قيمة الوعي بظاهرة التنوع والكثرة في فهمنا لهوية الإنسان دون الانتباه إلى ما يستبعده النص . - غياب للمناقشة أو نقاش مبتذل.
11 – 10	- التفطن إلى المشكل الفلسفي للنص وإن يتعثر في الصياغة [انظر المجال 12-14] - التفطن إلى أطروحة النص وإن ببعض التعثر أو التأخير. - تحليل جزئي لأطروحة النص كأن يتناول المترشح تركيب الهوية الإنسانية دون الانتباه إلى الأبعاد العلائقية أو العكس . -توفر فكرة ناظمة - نقاش جزئي كأن يبرز المترشح أحد المكاسب أوأحد الحدود.
14 – 12	**I - المقدمه :** أ – التمهيد : يمكن التمهيد بالانطلاق: **إمكانية أولى:**الانطلاق من مساءلة الموقف العفوي والاختزالي الذي لا يرى في الإنسان سوى كائن منسجم ومتماثل ومتماه مع نفسه. **إمكانية ثانية:** الانطلاق من التوتر بين التصور الذي يختزل الذات في وحدتها وجوهرانيتها وبين التصور الذي يحدّد الذات على جهة كونها وحدة متكثرة . **إمكانية ثالثة** : الانطلاق من التوتر القائم بين اعتقاد الأنا في و حدته و استقلاليته و بين قدرة الآخر على اختراق الذات بل و الإقامة فيها . ب ـ طرح الإشكالية وذلك بالتساؤل مثلا : **إمكانية أولى:**بأي معنى تتحدّد الإنية الإنسانية ؟ هل تتحدد بوصفها ذاتا بسيطة وواحدة أم بما هي ذات مركّبة تحوي داخلها الكثرة و التنوع والتناقض ؟ وإلى أي مدى تنسجم هذه الكثرة مع وحدة الذات؟ **إمكانية ثانية:**كيف يمكن أن تُفهم حقيقة الإنسان ؟ هل هي محكومة بمنطق الهوية والوحدة والبساطة أم بمنطق التعدد والاختلاف والتناقض؟ الا يفضي التأكيد على أن الإنسان كائن التعدد والتناقض إلى تعذر معرفته ؟ أليس من مقتضيات التعرف على الإنسان إدراك وحدته في ما وراء التنافر والغيرية ؟

II- الجوهر :

-**التحليل:**

يتعين على المترشح تحليل أطروحة الكاتب المتمثلة في اعتبار أن الإنسان هوية مركبة لا يكون إدراك طبيعتها إلاّ بالنفاذ إلى عمقها وفهم ما عليه من تركيب وذلك ب:

لحظة أولى: بيان تهافت التصوّر التبسيطي الجوهراني و ذلك بـ :

أ- الكشف عن مرتكزاته :

- أن الهوية الذاتية لا تقوم إلا على البساطة .
- أن حقيقة الذات قائمة صلب الذات نفسها .
- أن الغيرية تتموقع خارج الذات و لا يمكن إلا أن تهدّد وجودها و حقيقتها .

ب- الكشف عن حدوده :

- الطابع الإختزالي لهذا التصور .
- الطابع السطحي لهذا التصّور الذي يجعله لا يدرك من الذات إلا ظاهرها .
- الطابع الإقصائي لهذا التصّور الذي ينتهي إلى تفقير الذات .

لحظة ثانية : تحليل الأطروحة المثبتة و ذلك بـ:

أ- تحليل الطابع المرّكب للذات :

-تتشكل الذات من تداخل عناصر متناقضة ومتعددة النفسي – البيولوجي – الثقافي ...

- الهوية الإنسانية هوية مركبة تتغذى بما ليس فيها .
- تخفي الوحدة الظاهرية للذات كثرة الأنوات و تعددها .

-يوضّح المترشح هذه النقطة بالاشتغال على مجاز الذرة

ب- تحليل الطابع العلائقي : تتحدد الذات ضرورة ضمن أفق علائقي قوامه :

- علاقات ضمنذاتية :

- الغيرية المقيمة داخل الذات (بما هي تشكلات غير متجانسة و متضادة و متناقضة أحيانا)
- علاقات الصراع و التآلف داخل الذات نفسها . 14-12
- الأنا الواحد الذي يطفو على السطح هو الأنا الذي هيّمن على الأنوات الكامنة داخل الذات .

- علاقات بينذاتية :

- الغيرية التي تقيم في العالم الذي تتفاعل معه الذات .
- انتفاء الفصل بين الداخلي و الخارجي ، التأكيد على تضمّن الإنية للغيرية وتضمّن الغيرية للإنية .
- يستند المتّرشح في تحليله لهذه الأبعاد إلى مجاز السجناء داخل الكهف أو مجاز المسرح و الممثلين .

⇦ يستخلص المترشّح أن الذات تتحدّد كصيرورة حية و كمجموعة امكانات مفتوحة و أدوار تتداول عليها الذات بحسب الوضع الذي توجد فيه و يطغى في كل مرة دور على بقية الأدوار .

ملاحظة : يمكن للمترشح أن ينطلق من الأطروحة المثبتة ليخلص إلى الأطروحة المستبعدة .

النقاش أ- المكاسب: • التحرر من وهم الأنانة و مركزية الذات، وما يترتب عليهما من تفقير للذات. • تحرير التفكير في الهوية من منطق التطابق والانسجام والتماثل والتأكيد على قيمة التركيب والتنوع و الاختلاف. • مغادرة انطولوجيا الجوهر و التأسيس لانطولوجيا العلاقة. • إعادة تعريف الذات على أساس دور الغيرية في نحتها. • التأكيد على أهمية توظيف مفاهيم الآخر و الصراع و التفاعل في الكشف عن حقيقة الذات. ب- الحدود: • التأكيد على الطابع المركّب للذات و تمركز الغيرية داخلها قد يفضي إلى تلاشي الإنية و تهديد استقلاليتها. • المبالغة في التأكيد على ما يطبع الذات من تناقضات و انفصالات و سلبية قد يربك الحديث عن حرية الإرادة و مسؤولية الإنسان تجاه أفعاله. • التأكيد على تعدد الأنوات داخل الذات و تناقضها قد يفضي إلى ضرب من الريبية في معرفتها. • **ملاحظة** : يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجالي الموالي.	
إضافة إلى ما سبق في مجال [12-14] • توفرتماسك مرضي جدّا في التحرير • اشتغال دقيق على المفاهيم/المعاني (الذات، الأنا، الوحدة ، الآخر، التنوّع...الخ). • توفر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات [ديكارت ، موران، سارتر، فرويد، ميرلو بونتي، دولوز...] • التفطن إلى الخلفية النظرية لمقاربة الفيلسوف (الانتباه إلى البراديغم المنظومي الموجه لتحليل الكاتب ، التفطّن إلى الخلفية الايديولوجية الثاوية وراء هيمنة هذا البراديغم بتقديمه على أنه حل لجميع المعضلات الفكرية). • الكشف عن الرهان الإتيقي للكاتب،الذي يتنزل في إطار وعي بالذات ذي بعد تاريخي يتجدّد بتطور العلاقة ما بين الفردي والاجتماعي والكوني. • بيان راهنية النص من خلال التأكيد على أن الايمان بهذه الهوية المركّبة هو حلّ لازمة عدم التفاهم التي تسود العالم ولنزعة الإقصاء والتمييز.	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهان أو الراهنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20